

شرح صحيح مسلم I 05 I كتاب الإيمان- باب بيان أن الإسلام بدأ

غريبا -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

وعلى نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:00](#)

بالسند المتصل الى ابن حسین مسلم ابن حجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ومسلم وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا مروان الفزاری قال حدثنا ابو مالک الاشجعی عن - [00:00:20](#)

من بعيد قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس فحدثنا فقال ان امير المؤمنین امس لما جلست اليه سأل اصحابه ایکم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة وساق الحديث بيت - [00:00:40](#)

حديث ابی خالد ولم يذكر تفسیر ابی ما لک لقوله مربادا مجخیا. قال وحدثني محمد بن مثنی وعمرو بن علي وعقبة بن مکرم العم قالوا حدثنا محمد بن ابی عدی عن سلیمان - [00:01:00](#)

عن نعیم ابن هند ابن عن نعیم ابن ابی هند عن ربیعی ابن حراش عن حذيفة ان عمر قال من يحدثنا او قال ایکم يحدثنا وفيهم حذيفة. وفيهم حذيفة ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:01:20](#)

قال حذيفة انا وساق الحديث ک نحو حديث ابی مالک عن ربیعی. وقال في الحديث قال حذيفة حديثا ليس بالاغالیط وقال يعني انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب - [00:01:40](#)

وبيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا. باقي الكلام هو تقریبا يعني حديث الفتنة آه کرره من عدة طرق واه ورد في صحيح البخاري وفي غيره هي ان عمر علم انه هو الباب وحتى انه ورد عن ابا ذر رضي الله تعالى عنه كان احيانا - [00:02:00](#)
يقوله هذا القول وذكر مرة انه اخذ بيده فقال له ارسل يدي يا قفل الباب فكان عمر يعلم انه هو للطفل الذي او الباب الذي اه اذا انكسر اه تبدأ من الفتنة - [00:02:30](#)

وقوله وذاك وهو استعظام في بالعمر حين قال اکسرا وكان ان يكون الباب فتح لان اذا فتح يمكن ان يغلق اما اذا کسر فانه لا لن يغلق.
آآ يعني ایکسر کسرا؟ استفهام في نوع من التعجب منصوبة - [00:02:50](#)

بفعل محدود مفعول مطلق وذکی له مع ما يعني يجعل هذا الامر بالنسبة اليه عظیما ويستعظامه وقال له يعني لا اب لك يعني هذا القبیل قلنا ان هذه الجملة يعني يراد بها احيانا هو - [00:03:20](#)

صدام الامر ولا يراد بها حقيقتها. ولذلك كان من کلام اه بذیع الزمن بل يا جمال همذانی في اه ما كتبه من مقاماته يذكر مثل هذا قول ويقول آآ قد يخشو القول وكله مد قد يخشو القول وكل - [00:03:40](#)

اليهود وقد ينکر الشیء وما منه بد. هذه العرب تقول لا اب لك للامر اذا اهم وقاتلته الله ولم يریدوا ذنب. فهذه العبارة ترد على ولا يقصدون بها معناها الحرفی وانما يقصدون بـ احيانا تحويل الامر وتعظیمه والاهتمام به والاهتمام به - [00:04:10](#)

فهذا جملة ما بقی في کلامه في حديث الفتنة مع ذلك نعم. باب بيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وانه يأریز بين المسجدین.
قال الامام مسلم حدثنا محمد بن عباد وابن ابی عمر - [00:04:40](#)

عن مروان عن مروان الفزاری قال ابن عباد حدثنا مروان عن يزید يعني ابن کیسان عن ابی حازم عن ابی هریرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا - 00:05:00

فطوبى للغرباء. بدأ الاسلام غريبا. وسيعود كما بدأ الفعل يستعمل مهموا هكذا بدا ويستعمل اه مقصورا بدا الفعل المهموز متعدد. اه الله يبدأ الخلق ثم ايه دول؟ ولا يبدئوا الخلق فمتعدي الى مفعول وفعل بدأ قاصر يعني لا - 00:05:20
تعدى ولكن هنا اتى على خلاف هذه القاعدة اللغة. فاتى الفعل هنا غير متعدد بدأ الاسلام غريبا لأن غريبا من صبع الحال يعني بدأ الاسلام مطاردة حال دخوله مطاردا غريب - 00:06:00

القاعدة يعني لعل هناك ان اه يضم للفعل بدأ يضم المعنى طرأ ومن هذا القبيل بحيث يصير في معنى الفعل اللازم غير متعدد كما جاء في هذا اللفظ. بدأ الاسلام عدو الغريب هو اصل الغريب هو البعيد. ومنه الغريب لأن - 00:06:20

داره بعيدا اه الغرباء ومنه التغريب اه الذي ينفي ويبعد تبعد داره ومسكته فهذا اصل كلمة الغربية المراد بها هو في الاصل القلة قلة النصرة وقلة العدد. يعني عندما يكون آآهل الحق عندما يكون اهل الحق قليلا - 00:06:50

يعني حيكون في مواقفهم ضعف ولا يوجد لهم نصيرا. فبدأ الاسلام باعداد قليلة من المسلمين اه في بداية العمر كانوا يتخفون في اه دار الارقام ثم بعد ذلك ايضا لا يستطيعون ان يخرجوا الى - 00:07:20

الكعبة ولا ان يصلوا ومن يريده منهم يصلى ينكل به ويعدب يعني ما حدث لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في معروف وعن ما عذبوا في الله بلال وغيره. فهذا نوع من انواع الغربية لانها لا يجدون انصارا وهم - 00:07:40

قليله وكذلك عندما هاجروا الى المدينة كانوا يهاجرون خفي النبي صلى الله عليه وسلم هاجر خفي بالليل خرج من كان هو آآ يعني بحث عن دليل وخرج خفية خفي وكذلك معظم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تخف فكانوا يعني - 00:08:00
يتناصرون وهم قليلون وكانت هذا هذا نوع من انواع الغربية. والحقيقة قالوا سيعود غريبا كما بدأ وهذا الغربية ليست هي في العدد فقط يبين لنا اخر الحديث وانه سيعود غريبا - 00:08:20

كما بدأ يبين لنا هي في العدد فقط قد يكون العدد فيه وفرة. لأن المسلمين اليوم اه ما يقرب من مليار مليار وعدد كبير وعظم يعني لكن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم غثاء كفثي السيل فهذا نوع من انواع الغربية - 00:08:40

مع ان عددهم كثير ولكنهم ضعاف لا يستطيعون ان يملكون امرهم ولا ان يملكون انفسهم ولا ان يتناصروا ولا ان يقوموا بدورهم في الحياة و آآلو لن تعود بلاد المسلمين في حتى في - 00:09:00

الدولية يمكن تعاملون دولة وما يقرب من هذا وكذا. لا تجد لهم موقفا ولا تجد لهم يعني نصرة لاهلهم المسلمين مضطهد مشردون في كل مكان مثلا انظر الى قضية فلسطين قضية المسلمين قليات في بورما المسلمين الان في سوريا - 00:09:20

هل وجدوا النصيرا؟ ما تريده الدول الكبرى هو الذي يتقرر هو الذي يفرض وهذه الاعداد الكبيرة مع انها اعداد كبيرة وليس قليلة تحس بغربة لا تجد لنفسها مكانا ولا تملك قرارا وحتى الهيلمان لميراث الحكومات والبرلمان - 00:09:40

الاسلامية والعربية والملوك. الواحد منهم لا يستطيع ان يتتخذ قرار الا اذا رجع الى اه جهات اخرى هي التي تحكم في العالم الان وهي تحكم فيه يعني مذهبها وبسياستها وتظاهر بانها يعني - 00:10:00

مع الحق ومع العدل ولكن فهو قال عمر عندما نرى سلوك مع دول مسلمين لا نجد شيء من هذا لا ننظر ماذا يجري في مسلمون في بورما ماذا يصنعون بهم اقلية اقلية مستضعفه تذبح وتحرق بالنار وينكل بها - 00:10:20

وتقطع وتقر بطون النساء ويدبح الصبيان ويفرق بينه وبينهم امهاتهم وابائهم ويحبسون في معسكرات يمنعون حتى من ضروريات الحياة ويباعون في كل ذلك يجري على مرأى وسمع من العالم والدول اه تدعى - 00:10:40

تحمي حقوق الانسان وتتكلم اه على الاقليات وتتكلم كذا لكن لا تحرك سكن حيال هذه هؤلاء الناس الضعاف لماذا؟ لأن امتهن ضعيفة امتهن تعيش غربة. المسلمين يعيشون غربة. ودولهم واعدادهم ما يملكون من ثروات - 00:11:00

لكل من اموال في بنوك العالم بنوك اوروبا وبنوك امريكا لو يملكون قرارهم ويশملون هذه الاموال تفلس هذه البلاد. لكن للاسف انهم الغربية لأنهم لا يملكون القرار ولا يستطيعون ان ينصرروا اه حتى يعني هؤلاء المستضعفين سواء كانوا الان في سوريا تقلب عليهم

ایران وحزب الله والعالم الآخر يتفرج ويمضوا الى البيوت كل يوم تهدم وتحرق. لكن عن الجانب الآخر عندما يريدون ان يصنعوا مشكلا اي بلد يعني يتخلون آآ حتى البلد اللي ما فيهاش اقليات يكون فيها اقليات مضطهدة ومصطفة - 00:11:40

حتى البلاد دي ما فيهاش طوائف ولا اديان يفرضون ويفترضون تقاريرهم الظالمة تقول انها فيها ناس مضطهدون هذه ديانات اخرى التي صدرت عن ليببيا في المدة الاخيرة تقارير مجحفة ظالمة يفترض ان هناك اه ديانات في ليببيا - 00:12:00

وان من هذه الديانات مضطهدة وانه قتلوا منهم من قتل مع انها هي اذا وقعت حوائج فردية لا تساوي شيء بالنسبة لما لم يقتل من المسلمين في ليببيا لا تساوي شيء. لكن مع ذلك اذا كان واحد نصري او واحد قبطي مات قتل آآ يرسل - 00:12:20

تقرير الامم المتحدة وبالاسلام يجلس يعمل جلسة ويتخذ قرار بان حقوق الانسان منتهكة في ليببيا ويسلطون هذه القرارات على ايضا فيما يتعلق بالمرأة واحدة يعني مكانها ولا احد يمنعها في ليببيا لا من العمل ولا من الخروج ولا من الالباس كما تشاء - 00:12:40

كل ذلك ومع ذلك ما زال هذه التقاريرات تخرج من ليببيا عن المرأة لم تتحصل على حقوقها وهناك اشياء عقيدة اي يبين لنا ضعف المسلمين وغربتهم وانهم لا يستطيعون ان يدافعوا عن قضيائهم. هذه غربة حقيقة لا بالرغم ان - 00:13:00

العدد الكبير هذه هي اه الذي اه يشير اليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيعود اه كما بدأ غريبا قال وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء. فطوبى للغرباء يعني الطيب هذا وآآ يعني آآ - 00:13:20

هنيئا وبشارة ورحمة ورضوانا يعني فساد بتفسيرات كثيرة لكن كلها فيها اشياء يعني دعاء لمن يصبر ويثبت في هذا الموقف لأن الغربية معناها انسان لا ينساق مع العامة لأن عامة الناس وعامة المسلمين سواء الحكومات والافراد - 00:13:40

كلهم ينساقون على خلاف ما تتطلبه نصرة الاسلام. فإذا كان هناك من يصدع بكلمة الحق ويشعر بها ويطالب بها وينصر المستضعفين وينصر المظلومين من المسلمين. هذا هو الذي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. هؤلاء - 00:14:10

يثبت وينبغي ان يقوموا بواجبهم لانه لابد ان يكون في الامة طائفة تدعو الى الله وتأمر بالمعروف سوف تنهي المنكر وتنصر الحق حتى لا يأخذ لا يؤخذ يعني المظلوم الظالم المظلوم مع الظالم - 00:14:30

اه هذا الامر يعطي امل لمن يريدون اه الامم من الحكومات من مؤسسات تجمعات اعطيها امل ويعطيها يعني اه شيء هو يجعلها تثبت دعم حقيقي وامل في ان الله عز وجل ينصرهم ويعينهم. ولذلك لا ينبعي الناس ان - 00:14:50

آآ يثبت وآآ يكون على المنهج الصحيح. والمسألة احيانا ينبعي ان تفهم فهما صحيحا اما الحديث يقول صوبا الغرباء معناها مش معناها ان يجتهد اجتهاد خاطئ ويسمى نفسه غريبا يتنطع في شيء معين آآ يدعو اليه بحث يسيء - 00:15:20

الى ليس فقط لنفسه بل يسيء الاسلام ويحمل فكرة شاذة غريبة ترجع بالويل وبالتمرور وترجع الخسارة على المسلمين ليس هذا مع الغربية الغربية. انسان يكون على المنهج الصحيح المنهج السوي. لأن هناك الان آآ دعوات كثيرة كلها تتكلم باسم الاسلام - 00:15:50

وربما كلها تزعم انها هي الطائفة القليلة وانها هي اللي يوقع عليها هذا الحديث وان تقع ضمن الغرباء وتقوم بالحق على المسلمين وبنصرة المطلوبين او آآ الاعلان وبالدعوة الى اقامة الدين - 00:16:10

واقامة حكم الاسلام صحيحة دي الدعوات يعني دعوة الى نصرة المسلمين والدعوة الى الحكم حكم الاسلام في الارض هذا امر واجب ومتعين لكن احيانا المنهج والاسلوب اللي تأخذه هذه جماعة او تلك الجماعة هو يبعدها من هذا الهدف لا يوصلها اليه - 00:16:30

ايه؟ بناء تبقى الغربية ليس معناها انك تخالف العامة فقط بل تخالف العامة وتكون على المنهج الصحيح. على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابي على الفهم السوي للدين ويعني تفهم الدين على انه سلوك وعمل آآ موازنة بين المفاسد - 00:16:50

والصالح وان الامر لابد ان ينظر فيه الى آآ النهاية التي توصل طريقة توصلك الى اين تصل بها وتنظر النتائج وتقارن بينها هذا من يصبي على هذا المنهج وهذا الاسلوب حتى ولو كان قليلا هذا هو الذي يقع عليه قول النبي - 00:17:10

الغابة. اما ان ينهج بلدا شادا غربيا وينادي بدعوى تؤدي به الى خلاف هذا الهدف هذا لا يقع في ومن هذا المدلول للحديث. قال

وحدثني محمد بن رافع والفضل ابن سهل الاعرج قال حدثنا شباب - 00:17:30

قال حدثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسلمين كما تأرز الحياة في جحرها - 00:17:50

يعيشون يعني اه يعني يتجمع وينضم ويلتف واه يأتي هذا المكان كما تعز الحياة يعني كما ان الحياة تنتشر وتخرج وهنا وهناك واذا ما احست بالخطر اسرعت ودخلت جحرها. فالاسلام قد يتقلص من بلاد الدنيا - 00:18:10

وآه يعني يضعف ولكن يتقوى فيما بين المسلمين مسجد مكة والمدينة وقد ورد الدجال لا يدخل مكة ولا هذا ربما هو حماية من الله عز وجل لهذه الاماكن المقدسة. فيقوى فيها دين الله ويقرض - 00:18:40

وتقوى فيها نصرة الاسلام. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو عن عبيد الله بن عمر حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن خبيب - 00:19:00

عن خبيب بن عبد الرحمن عن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الایمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحرها - 00:19:20

الاول المراد بالمساجدين. مسجد مكة ومسجد المدينة. يعني الایمان يعني يرجع ويتجمع ويقوى اه في في مكة وفي المدينة. هذا هو مكانه الذي يقوى فيه. في اخر الزمان. واه هذا ما ورد في في المدينة من فضائل ووردت في مكة من الفضائل احاديث كثيرة - 00:19:40

المدينة يعني ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن يدعوا الناس الى ان آآ يأتوا الى المدينة وان ان يكونوا في المدينة وان يموتوا في المدينة والمدينة تنفي خبئها كما تنفي النار - 00:20:10

كثير خبث الحديث فاحاديث كثيرة في فض المدينة وفي فض المكتب. منصور. نعم هم اهل الطوائف والمنصورة والظاهر على الحق. الغرباء يعني بمعنى الشرعي صحيح من الذين يثبتون على الحق - 00:20:30

لكن ليش الغرباء بمعنى زي ما قلنا القلة فقط. القلة لا تحل لا تعين احيانا الحق. القلة احيانا اه تدعى وترى نفسها انها على الحق ولكن قد لا تكون كذلك آآ لان لن آآ المسلمين اعدادهم - 00:20:50

كثيرة بمئات الملايين وكنا هم ضعاف ولا يستطيعوا ان يتناصروا ولا ان يجهروا بنصرة انفسهم ولا ان يملكون قراراتهم ونجد من بين اه هذه الجموع الكثيرة اللي هي اه اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

عنها غثاء كفثاء السعيد نجد جماعات هي ترفع لواء الاسلام وربما كل جماعة تدعى ان هي الطائفة الغريبة لكن آآ كما قلنا آآ الغربية بمعنى ان انسان آآ يكون على المنهج السوي المنهج - 00:21:30

الذى يوصى الهدف الذى هو المطلوب من المسلمين بحيث يصلهم الى ان يملكون امرهم ويملكون قراراتهم ويسود حكم الله عز وجل في الارض هذه هي الطائفة لا تكون منصورة به على مهج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:21:50

بالفهم الصحيح والذى ليس فيه تنطع ولا تطرف ولا غلو ولا شذوذ اما اذا كان هي طائفة وان تدعى وتزعم وانها تريد هذا الامر وهذا الهدف ولكن تسلك له سبل اخرى تبعدها عنه هذه لا تكون ضمن الطائفة - 00:22:10

مدحت في هذا الحديث. باب ذهاب الایمان اخر الزمان. قال الامام مسلم حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:30

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. الله الله. لا تقوم الساعة حتى لا يقال لا يقال في الارض الله الله هذا هو الذي رجحه اكثر المحققين انه مرفوع الله الاولى لفظ الجهة الاولى مبتدأ ولفظ الجهة الاخر خبر اه - 00:22:50

الله الله المعبد بحق يعني هذا معنى الكلام آآ وهناك من جعله منصوب على التحذير كما تقول اسد الاسد احذر الله الله احذر عندما يتذكر اللفظ مرتين يجب حذف الفعل لواء فاعل - 00:23:20

يصمد ثالث منصوب على التحذير. واذا ذكر مرة واحدة يذكر معه ذكر الاسم مرتين. آآ لا يذكر معه الفعل. يحلف وجوبا لما تقول اسد

الاسد يعني يحذر الاسد لا يقال احذر الاسد الاسد. لكن اذا قلت مرة واحدة يحذر الاسد لك ان - 00:23:40

ولكن الرواية الصحيحة انهم لفظ الجلالة مرفوع هنا اه لا تقوم الساعة حتى لا يوجد من يقول الله او من يعبد الله وهذا المعنى وارد في احاديث كثيرة يعني لا تقوم الساعة الا على شرع الخلق - 00:24:00

ورد خير الناس قبلى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي اناس يعني اه يشهدون ولا آآ يستشهدون ويخونون ولا آآ يؤدون الامانة آآ يكثر فيهم آآ - 00:24:20

السمن يذهب الایمان ويذهب التوحيد ويذهب الدين ويضعف الناس يبقى ولا يبقى الا لك عد لکع ويتهارجون ويتسافدون في الطرق يعني في حضور الناس الماعز احاديث كثيرة واردة بهذا المعنى في اخر الزمان من علامات الساعة وآآ - 00:24:40

وارد الحديث الآخر انه لا تزال طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم يوم القيمة ولا قيام الساعة حديثان غير متعارضين لأن الناس يعني اخر الزمان سيكون منهم هذا الامر انهم لا حتى لا تجد من يقول الله الله اه لا تقوم الساعة حتى - 00:25:10

يعني لا يزال طائفة من امتى على الحق لا يضر ما خلفهم حتى يأتي امر الله يعني حتى يقترب وقت الساعات اذا اقترب وقت الساعة يكون هذا الهرج وهذا المرج ثم بعد ذلك ينتهي آآ - 00:25:40

الطائف هذه اللي قائمة بالحق الذي يقوم السعي معي الى قيام السعي لا اقول بقيام الساعة ليس بمعنى ان آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا الامة على الحق لا ظلم ما خلفهم معناها الى ان تقوم الساعة هم اه قائمون على الحق لا المراد لا قرب قيام الساعة فاذا اقترب - 00:26:00

وقيام الساعة تنتهي هذه الطائفة المؤمنة التي هي على الحق تبقى الطائفة التي هي كلها هرج ولا تجد من يقول الله الله قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن ثابت عن انس قال - 00:26:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله. باب جواز الاسرار بالایمان للخائف. قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو - 00:26:40

ريب واللفظ لابي قریب قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام؟ قال فقلنا يا رسول الله - 00:27:00

ايش يقال؟ وقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام؟ قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين المستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلون - 00:27:20

قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا. النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته يعني قبل ان يخرج عندما كان يستعد الى احد وقيل عندما كان يستعد - 00:27:40

الخندق وقيل كان ذلك بالحدبية على اختلاف في تفسير هذا الحديث. فكلم ونداهم وقال المحص لي من يلفظ الاسلام آآ يعني من آآ يلفظ بالاسلام من هو اه في عداد المسلمين معنا احصوهم يعني كان يريد منهم ان يثبتوا الديوان - 00:28:00
والجيش والعسكر وعملوه في سجل الحيض يعرف اعداد هؤلاء الناس. احصل على كم يلفظ يعني كم شخص كم شخصا كم عالمة استفهم كم اداة استفهم؟ يفسر لها محلوف يعني كم شخصا عدد من يتلفظ بالاسلام ومن هو من المسلمين معنا؟ صوم ليك. اصحاب النبي - 00:28:30

صلى الله عليه وسلم يعني اخذهم شيء من قالوا يحمينا نحن في قوة الان يعني تخشى علينا نحن اعداد كبيرة نحو اه قال المستمائة ايه؟ ونحن ما بين المستمائة الى السبعمائة. ونحن ما بين المستمائة - 00:29:00

الى السبعمائة تخشين نحن قوة نستطيع ان نغلب اي قوة وهذا ربما في الناس قد الحماس احيانا عندما تجتمع وتخرج الى معركة واحيان آآ اذا ضعف توكلهم على الله عز وجل واعتمد - 00:29:20

على انفسهم وأخذوا بشيء من الاعتزاز بانفسهم قد يخذلون كما وقع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حنين ويوم حنين اذا

عجبتكم فلم تغفي عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت. ثم ول يتم مدربين. فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تخشى عليها. نحن يعني لها ما بين - 00:29:40

الستمائة الى السبعمائة خشي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الابتلاء وهم كانوا امنين منه ولكن قال قد ابتلينا حتى انه قال الواحد منا يصلی سرا لا يستطيع ان يظهر صلاته وآآ عندما - 00:30:00

قاعة الفتنة لعل هذا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ابتلوا ووقدت الفتنة بين الصحابة وخصوصاً في آخر أيام خلافة عثمان رضي الله عنه فكان كثيرون منهم اعتزل الفتنة وهذا صار لا يستطيع حتى ان يخرج ويصلّي مع الجماعة ويصلّي في بيته. وآآ - 00:30:20
صار ايضاً احياناً صار خلاف بينه وبين الخليفة في الاجتهاد مثلاً في وقصر عثمان رضي الله عنه كان يتم في السفر وكان يخالفه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و - 00:30:40

ايقتصرون في بيوتهم فهذا كله يدخل في باب انهم ابتلوا يعني قرباً لم يطل بهم العهد حتى حصل لهم ابتلاء ولذلك الانسان لا ينبغي دائماً وان كان قوياً وان كان يعني يحس بأنه عنده قدرة على سيطرة على ما هو عليه من آآ - 00:31:00
الوجوه الخيرة والنفع او العلم او اي شيء هو يعني يعد نفسه انه فيه متمكن منه سواء كالعلم ولا مال ولا عمل ولا اي شيء ويحس ينبغي الا يأخذ العزة والفاخر اه بانه - 00:31:20

ينسى التوكل على الله عز وجل بكل الامر الى نفسه بحيث آآ يعتز بقوته وبمعرفته وبذكائه يعني عبقريته وبجهوداته لانه عندما يسير في هذا الطريق مع ذلك قد يتخلّى الله عز وجل عنه فيجد النتيجة - 00:31:40
على خلاف ما كان وينتظر وخلاف ما هو يتوقع فهم قالوا نحن ما بين الستمائة والسبعمائة اه ظنوا انهم لا يبتلوا ولكنهم ابتلوا كما ذكر الحديث. وما بين الستمائة وسبعمائة هل انت - 00:32:00

على خلاف قواعد اللغة ايضاً الحديث فيه انا اتكلم عنه. آآ لأن لانه القاعدة لا يجمع بين اللواء اضافة اذا كان اضافة حقيقة ما يجمع بين العلة والاضافة. هناك جماعة بين العلة والاضافة الستة مائة. آآ كان - 00:32:20

مقتضى القرآن يقال السنت مائة او السبع مائة او تحذف الالف واللام يقال ستمائة وسبعمائة وهذه الرواية اللفظ في البخاري وفي كتب السور الأخرى انها انت بغير الف ولا مفعلاً لها الف واللام منازع اذا اه بحيث تستقيم - 00:32:40
مع قواعد اللغة. شيخ كيف يجمع بين هذا الحديث في العدد والروايات الأخرى التي جاءت انه كتب له الف وخمسين مائة ايضاً هناك روايات أخرى انت بان آآ لما احصل عدد آآ وجدوا الفا - 00:33:00

واقل ولا اكثراً. وحاول بعض الشرح ان يجمعوا بين هذا منهم من قال اعد ذكر العدد الاول للرجال والعدد الآخر ذكر الرجال والنساء والصبيان ولكن بعض الروايات انهم نصوا على ان هذا - 00:33:20

كل الرجال والنساء فقالوا لعله اه ايضاً اه ست مائة وسبعين هم اهل المدينة الاعداد الأخرى هم ما زاد على ذلك. فالواقع كل ما الاجتماعات كلها ان فيها نوع من الاجتهاد لكل اجتهاد - 00:33:40

يمكن يرد عليه شيء اخر والحافظ ابن حجر حتى الجمع هذا اللي ذكر فيه ان يمكن ان يحمل مائة وسبعين مائة على رجال اهل المدينة فقط الالف وخمس مائة على كل المسلمين في تلك الموقعة. قال هذا يرد على - 00:34:00

ظن ان مخرج الحديث واحد آآ اللي هو حديث حذيفة ما دام مخرج حديث واحد معناه هي حادثة واحدة لكن وما لا يلزم ان يكون اذا كان له افترضنا ان نأخذ حديث واحد قد يكون نقل حديث واحد وتتعدد القصة بما ان حذيفة - 00:34:20

سمع مرة آآ هذا العدد مرة اخرى سمع اخر عندما آآ ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاماكن سمياً في المواكب الأخرى ذاك له الف وخمس مائة ذكر ما سمع في المرتين فليس هناك ما يمنع حتى لو كان مخرج الحديث واحد - 00:34:40

الراوي بحديث واحد يعني مخرج الحديث اللي هو الصحابي الذي رواه الحديث وان كان واحداً فقد يسمع مرة اه ويسمع في المرة الأخرى شيئاً اخر. هذا غير يعني مستبعد. باب تألف قلب من يخاف على ايمانه - 00:35:00

والنهي عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع. قال الامام مسلم حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عامر بن سعد عن ابيه

قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله - 00:35:20

اعط فلانا فانه مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثة ويرددها علي ثلاثة او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله - 00:35:40

في النار. سعد ابن ابي وقاص سعد ابواب معلوم هو من السابقين. اه من المبشرين بالجنة من العشرة المبشرين بالجنة اسلم مبكرا بعد
ابي بكر الصديق له منزلة في الاسلام كان آآ في هذا - 00:36:00

المجلس اللي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جعله يشهد في هذا الرجل ويشهد فيه بالخير جالسا ذات مرة فجاء رجل عظيم من
قرشي من قريش قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:20

في هذا قالوا هذا يعني آآ هو عظيم في قومه لو شفع يشفع لو خطب ينكح لو كذا كذا ثم جاء اخر ومن فقراء المهاجرين وآآ ما
ظنون في هذا - 00:36:40

وهذا يعني لو شفع لا يشفع اذا خطب لا ينكح لو سال كذا قال لهم هذا خير من ملئ الارض من من خير من ملء الارض مثل هذا.
يعني هذا رأيتموه مستضعفها - 00:37:00

ضعيفا فقيرا من المهاجرين هو خير من ملء الارض من اللي ظنتموه انه يعني آآ هو عظيم وانه اذا خطب ينكح الى اخره. فهذا
الرجل اللي شهد فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه خير من ملء الارض من مثل الاخر - 00:37:20

هو الذي كان حضر لانه كان من الفقراء المؤجرين كان يريد العطاء. النبي صلى الله عليه وسلم عندما يأتيه الغنيمة خمس الغنيمة كان
يعني ينفق منها على اهله ينفق منها على السلاح وعلى ما يحتاجه - 00:37:40

الفقراء وعلى المستضعفين وعلى المصالح والمنافع العامة هذا الخمس الذي يرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ولرسوله لم
يعطي هذا الرجل فسعد يعني استغرب وانه يعلم شهادة النبي صلى الله عليه وسلم فيه ومع ذلك لم يعطه - 00:38:00

فهاد يذكر سعد يشفع في هذا الرجل يريد من النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه ويقول اعطي فانه مؤمن النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليه يقول او مسلم. قال يسكت قيما ثم قال آآ - 00:38:20

يغلب عليه ما يعني يعلمه من هذا الرجل. يصبر يصبر ثم يغلب عليه علمه بهذا الرجل انه رجل شهد فيه الرسول صلى الله عليه
 وسلم وانه مؤمن سيغلب عليه هذا الامر فيشهد مرة اخرى اه امام النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له انه مؤمن ورسول -
 00:38:40

صلى الله عليه وسلم يرد عليه بالرد نفسه او مسلم ثلاث مرات حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لام سعد و قال له يعني آآ
اقبالا او قتالا اقتالا؟ يعني مدافعة تزيد ان تأخذ شيء هكذا بالدافعة - 00:39:00

كانك الححت الحاحا كانك تدافع وكانك تقاتل عن هذا الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول او مسلم يعني يرشد سعي الى
انه ينبغي ان يحكم بالظاهر والله يتولى السعي ولذلك ينبغي للانسان ان يحكم على الانسان بما - 00:39:20

في باطنها الایمان يعني يقتضي ان هذا الانسان مؤمن بقلبه مصدق هو على ايمان صحيح. لكن معناه الانقياد ظاهره الاسلام لا بأس
الانسان ان يشهد الانسان بظاهره يقول ظاهره الصلاح ظاهره الاسلام ظاهره - 00:39:40

الخير ضاير وكذا هذا لا حرج فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان احكم بالظاهر لكن ما ينبغي للانسان يتتجاوز ذلك
حكمه يسري على ما في الباطل وذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ما ذكر سعد هذا الكلام يبدو ان يقول له - 00:40:00

يرد عليه ويقول له او مسلم. هذا الغرض من اه الاستدراك وهذا الغرض من الرد على سعد. اه ولذلك او هناك او بالسكن او مجزوم
ليس يعني آآ الواو ليست مفتوحة لانها لو كانت مفتوحة ستفيض الاستفهام - 00:40:20

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يستفهم آآ على هذا الرجل وهل آآ او هنا هي للتشريك بمعنى هو يعني يمكن يكون مسلم
ويكون مؤمن او هي للاضراب قد الصحيح انها للاضراب. يعني اضراب عن الكلام الاول - 00:40:40

انت تقول مؤمن فاريدك يقول له اترك ذلك القول ولا آآ يعني تدخل في شيء ربما انت لا تصنف ان تجزم به وان زعمت انك جازم

اضرب على الكلام الاول واتركه وقل هذا قل انه مسلم. كان هذا هو - 00:41:00

يعني معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يوجه به سعد وهذا توجيه عام لكل الناس ينبغي دائمًا أن يحكموا على الشاه بظاهرها لأنها يمضون أكثر من ذلك فيما يتعلق ببواطن الأمور الحكم على الناس بما يتعلق بآرائهم أو بمصيرهم في -

00:41:20

اما بعد هذا كله اه منه عنه. ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار آآ هناك ايضا من آآ قال قال هذا الرجل اللي كان يتكلم عليه سعد وليس - 00:41:40

هو كافر وهذا كلامه غير صحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث بين اه ما يشهد لهذا الرجل بالایمان وان ایمانه ربما خير من الایمان للناس الذين كان يعطیهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه. احیانا -

00:42:00

يعطی شخص ويمنع شخص اخر السبب في اللي اعطاه ليس لانه مفضل وانه احب وانه اقوى وایمان لا لتأليف قلبه. احیانا غرض تأليف القلب وانه آآ النبي صلى الله عليه وسلم يخشى انه اذا لم يؤلف له - 00:42:20

وقلبه ويعطیه من الدنيا لانه يراه انه يطمع في الدنيا ربما آآ يكب في النار بعد ذلك يترك الاسلام لانه على شفا جوف على حرف من الایمان اسلامه ليس متمكن منه الاسلام فيخشى عليه من اجل خشيته عليه - 00:42:40

احرص عليه حتى يكون اه على الایمان ويتقى ایمانه. وهذا كما ذكر القرآن لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكان يحرص على الا يخرج احد من الاسلام وحتى من كان يخاف عليه - 00:43:00

وربما يرى ان الدنيا تأتي به وتمكنه من الاسلام كان يعطيه الدنيا يعطيه ما يحب فهو يعطي الرجل وغيره احب اليه ممن اه يعطيه. واه ذلك لما اعطى اه النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين - 00:43:20

ولم يعطي الانصار خطب في الانصار قال لهم اتحبب ان يرجع الناس بالشاة وكذا وترجعون انتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارشدني النبوة افضل واعظم من متع الدنيا لان متع الدنيا ليس هو المقياس ليقاس به ایمان الانسان ومحبته - 00:43:40

النبي صلى الله عليه وسلم من يعطيه بل يقاس ذلك اه ما يظهر له من المصلحة والعطاء والمنع اكتار العطاء وقلته هو بحسب ما يتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلحة التي تتحقق للناس الذين يعطیهم وللناس الذين يمنعون - 00:44:00

او لو حصل هذا من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يعد ظلما منه؟ لو حصل هذا المنع يعني من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم المناعة لو كان ان شخص يعني مسؤول يعطي يفاضل هكذا يعني من اجل مصالحة. اذا كان من اجل مصالح - 00:44:20
الاسلام والمصالح الدين ويعلم ان من يمنعه لا يؤثر في هذا المنع ربما يقدر آآ ما فعله هذا الذي فعل مثل ما فعله الولي الوالي او

الحاكم او كذا لو كان يعلم ان هذا لم تتحقق منه المصلحة كما اه كان يفعل - 00:44:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لا يكون عليه حرج. لكن اذا كانوا هم مجرد ان يعطي احد واحد هكذا اشياء تقسيمات دنيوية ولمصالح عاجلة هذا من الظلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك من اجل الاخرة لا من اجل الدنيا. كان يعطیهم من اجل الآخرة - 00:45:00

يا رب يعلم ان هذا المال هو هو مال محدود ويريد ان ينقذ به ناس من النار حتى لا ويبيّن لهم مع ذلك ايضا مهمة في امر مثل هذه الامور ان ولي الامر عليه ان يبيّن عندما آآ - 00:45:20

يقوم بامر او يفعل فعل وقد يتراوغ للناس انه آآ على خلاف ما هو معتمد ينبغي له ان يبيّن هذا للناس بحيث آآ النفوس تستقر وتطمئن وتعلم ان ما جرى ليس هو ظلم وانما هو عين الصواب وعين الحق وانه في - 00:45:40

حرص على المصلحة العامة وعلى الامة الرجل وغيره احب اليه. لو لم يقل ذلك ربما تغير نفوس هذا لو تغيرت نفس هذا رجل مؤمن اه وربما يحس بالمرارة ويقول كيف انا يعني اتي واحرم وما اني فقير واني كذا لكن عندما يبيّن - 00:46:00
اسمعوا مثل هذه الكلمة تتنى بصدرك تدخل تفعي بربا وسلاما ويرى النفس هو هو الذي رجع بالهدية الحقيقة هو اللي رجع بالقيمة

رجل بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يساويها شيء. فهذا هو اللي ينبغي ان يفعله الانسان اذا كان يعني يحسن هذه المواقف

سواء كانت - 00:46:20

فيما يتعلق بالعطاء ويتعلق باي عمل من اعمال الدنيا قد يفهم منها الناس فهم خلاف على خلاف ما هو معتاد وربما يدخل على بعض النفوس مراة والا شعور بالقهر ولا شعور ينبغي لمن يتولى هذا الامر ان - 00:46:40

يوضح ويبين من حيث النفوس تهداً وتطمئن ولا يحصل فيها شيء من النفور او منها يعني الخروج الى غير ذلك قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه - 00:47:00

قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطاً وسعد جالس فيهم. قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجب - 00:47:20

اليه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ اعد ما سمعت الكلام. نعم. اعطي رهطاً سعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم - 00:47:40

اليه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما اعلم منه منه. فسكت - 00:48:00

قليلاً ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول - 00:48:20

الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلماً اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار. خشية ان يكب في النار على وجهه - 00:48:40

يعني فسكت سعد كان حريضاً على ان يعطى هذا الرجل الفقير الضعيف المؤمن فسكت ولكن لم يستطع وصبراً غلبني ما اعلم منه. يعني كل ما آآ احاول ان اجد نفسي مبرراً لان اسكت ولا ادافع ولا - 00:49:00

اتكلم هذا الشخص يغلبني اليقين الذي علمته منه انه انسان مؤمن فيتكلم مرة اخرى ويجد الجواب نفسه ولذلك قالوا اري هنا يعني بفتح الهمزة لان اري بمعنى علم وارى بضم همزة يظن يعني العبارة اني لاراه - 00:49:20

اني لاراه مؤمنا يعني اني لا اعلم ارغب بمعنى علم وقد يدل على ذلك ان ابن علم بعضهم يقول لا يمكن ان تأتي هنا لا اراه بضم الهمزة لان الرجل آآ سعد يعني يقول - 00:49:50

ثم غلبني ما علمت منه عنده يقين يعني وذاك ثلاث مرات هو يؤكّد هذا يدل على ان عنده علم وليس عنده ظن الرواية قالوا لا تصح الا بالفتح. لكن هناك من يرى ان آآ حتى لا يفضل منك ان تصح وقد رویت في آآ - 00:50:10

الموضع في صحيح البخاري رویت بالضم. وآآ يحمل على ان العلم آآ يطلق العلم احياناً ويراد به الظن آآ منه قول الله تعالى فان علمتموهن آآ مؤمنات فلا ترجعن يعني من العلم - 00:50:30

لا يمكن ان يكون بمعنى العلم لابد ان يكون بمعنى الظن. واطلق كل العلم هنا كلمة العلم. وآآ المراد به هو ما يغلب على الظن في من الایمان ولما هذا في القلب لا يمكن ان يقصد فيه الانسان الى يقين فان علمتم انهم مؤمنات فلا ترجعهن - 00:50:50

الى الكفار معنى فين؟ ظننتم انهم مؤمنات فلا ترجعوا الا للكافار فلا يكون العلم هنا بمعنى اليقين وانما يكون هو بمعنى غلبة الظن او كلام سعد رضي الله عنه يمكن يحمل على ان هذا العلم الذي وصل اليه هو مبني على مقدمات ظنية وهذه هي - 00:51:10

المقصود عندما نحمل كلمة اراه على انها مضمومة الهمزة اني لا اراه يعني يحمل على المقدمات الظنية التي اوصلته الى هذا العلم لان ما دام الرواية واردة في الصحيح بالضم ينبغي ان تصح اه يوجد - 00:51:30

مخرج صحيح. لان الفرق بين اراه واراه. اراه بمعنى علم واراه بمعنى اظنه. اني لا اراه؟ نعم اني لاراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما - 00:51:50

منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمناً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلماً قال فسكت قليلاً ثم

غليني ما علمت منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني - 00:52:10

لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه. ما لك لفلان؟ ما الذي حصل لك مع فلان؟ لماذا لم تعطهم؟ ماذا كمان؟ ما الذي حدث - 00:52:30

بك مع فلان لماذا لم تعطه وهو ما يتحقق فيه وصف اه العطاء؟ واه الرهط هو ان يطلق على العدد قوم ما بين ثلاثة الى عشرة ولا تكون فيهم امرأة يعني - 00:52:50

والعدد من الرجال من الثلاثة الى العشرة. قال حدثنا الحسن علي الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن - 00:53:10

قال حدثني عامر بن سعد عن ابيه سعد انه قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم بمثل حديث ابن اخ ابن شهاب عن عمه وزاد فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:30

فساررت فقلت ما لك عن فلان؟ قال وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل ابن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله - 00:53:50

صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي وبين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي اني لاعطي الرجل قتالا يعني تريد ان تأخذ شيء بالقوة كانك انت اه تقاتل هذا الرجل وتدافع عنه يعني - 00:54:10

دفأعا شديدا اه مدافعة ولذلك ورد في المرمي والمصلي اه فليقاتلها يعني فليدافعه المدافعة. قوله فسررتكم فساررتهم. فساررتهم فساررتهم فهي بالمشاطة نعم هل يفهم ان ما يذكره بعض اهل العلم من السر في نصيحة؟ نعم نعم يؤخذ منا هذا -

00:54:30

اذا كان في مصلحة في النصيحة ينبغي النصيحة ان تكون ما دام يمكن المسارة بالنصيحة تؤدي الى الغلط هذا هو المطلوب فيها لان النصيحة في الملا فضيحة سواء كانت لامراء والا كانت في عامة الناس اما ان تكون بخير كان في سلامك لو جئت الى انسان -

00:55:00

يسيء صلاته وكلمته ووقفت على المنبر وقلت فلان آآي فعل ويفعل ويحصل الصلاة فقد اذته وربما ما لا يسمع لنصيحتك ويشنع عليك اه تأخذ العزة بالاثم وخصوصا اذا كان عندك شيء من العلم او كذا لكن لو انفردت به واه - 00:55:20

قدمت له بمقدمة لطيفة تجعله يقبل ما يلقى اليه. فيستفيد وينتظر بهذه النصيحة وذلك لان الغرض من النصيحة هو لها اثر وانما الفائدة منها ليس هناك يعني آآنصيحة اذا كانت تؤدي الى آآخلاف المقصود منها - 00:55:40

ده سمي نصيحة تبقى هي اذى وتبقى ضرر لها فهي تمام. ولذلك هذا هو الاصل لكن اذا كان ينصح الانسان وخصوصا ولاة الامر ينصحون ومرارا وتكرارا ولا يستجيبون بعد ذلك نصيحتهم في العلن يعني مشروعة ولا حرج فيها - 00:56:00

يدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم يعني سيد الشهداء حمزة ورجل اه قام الى امير فامر ونهاد فقتله فهذا يعني لابد ان يكون معلوما او معروفا بين الناس ده كان عجز في الوسائل كلها اصلاح الحاكم واصلاح الامير فينبعي على العلماء ان يشعروا بكلمة الحق -

00:56:20

ويكلموه يعني جهارا الى اه لم يفديه ما تفید فيه المسارة. والا لو كان يكتفى بالمسارى ويستمر على ما هو عليه لم يؤدوا شيء ولم آآيعني آآيكون لهم اي اثر في في الاصلاح ولا في النفع وليس هذا هو المرجو منهم بل لابد ان للعلماء - 00:56:40

واهل الحق ان يصدعوا بالحق ويبينوه بحيث يتغير المنكر اذا كان المنكر يستمر. وخصوصا الان في العصر الحديث ان الحكم والولاية لهم طرقهم الكثيرة في يعني آآافساد الامور وافساد حتى العلماء - 00:57:00

وبكثرة الاغلاق عليهم وتكريمهم وضيافتهم والهدايا والمسائل الالية الا من رحم ربك. ف بهذه الصورة بعد ذلك تبقى المناصحة في السلم مجرد نفاق لا قيمة لها. لذلك تجد الانسان احيانا كانه يريد ان يرضي نفسه هكذا ظاهرا او - 00:57:20

من حوله ويقال ان فلان جلس الى الحاكم وجلس الى الامير وكلمه في المسألة الفلانية وكلمه هكذا وفي الواقع هو

يعني يذهب ليستقبل ضيافاتي ويستقبل هداياه ويستقبل يعني الالغاز عليه والنعم. فما فائدة هذه الاسم نصيحة؟ هذا يعني نوع من النفاق ونوع - 00:57:40

المداهنة ما ما يسمى هذا نصيحة. النصيحة ان يتكلم الانسان حتى يريد ان ينادي الحاكم في السر. يكلمه الكلام القاسي الغليظ بينه وبينه ويحذرها يعني آمر قد القبر وهلاكه وان الامة دمها في في رقبته وان المسؤولية عن كل - 00:58:00

سيحاسب عليها ويغضب عليه الغضب بشيء بحيث يكون لكلامه وقع. والحاكم بعد ذلك يفكر في امره تفكيرا صحيحا. لكن مجرد ان يراقبه ويداهنه ويجلس ويأكل معه يعطيه الهدية ويعطيه كذا ثم يسر اليه يقول له يا سيد يا رئيس يا - 00:58:20

لو تعلم كذا هذا كلام لا قيمة له لا فائدة له. هنا بعض الاسئلة يقول السائل ذكرتم بالامس في قوله تعالى ليكون لهم وحزن بان اللام هي لام العاقبة فهل هناك فرق بين لام العاقبة ولام الصيرورة؟ هي واحدة. هي واحدة. هي الذي يصيير اليه الامر والعاقبة - 00:58:40

قال رجل اجر محلا من الدولة فلما اراد ان يؤجره لآخر واستأذن من الجهات المعنية ولكن ان هذه الجهة اشترطوا عليه ان يأخذوا منه نسبة خمس خمسة في المئة مما سيأخذه من المستأجر الجديد فما حكم هذا العمل - 00:59:00

الى ان هنا الخمسية رشوة لعلها اذا كان هي الجهة هي جهة عامة مثل خصم اذا كانت مال وقفوا جهة الاوقاف فاذا كان الموظف في هيئة الاوقاف ولا في الجهة العامة يقول له اني لا بأس ان تغير العاقل - 00:59:20

اللي جاء لشخص اخر ولكن اعطيه خمسة في المية. لان القانون هيئة الاوقاف ولا قانون اي اه وزعم ادارات العمل في الحكومة ليس في هذا القانون وان يغير العقد بخمسة في المئة للموظف. هذه رشوة - 00:59:40

العقد كله عقد فاسد هو لجارنا الباطن في اوبي الخل في املاك الدولة حرام ما يجوز املاك الدولة كلها بصفة عامة سواء كانت وقفه لغيرها ما يجوز بها الخل اللي جاء من الباطل بمعنى انت مأجر من الدولة شيء بمئة دينار ثم تأجره شخص اخر - 01:00:00

بالف ولا بخمسية وتذهب انت والشخص الى الادارة والوزارة والموظف يساعدكم بصورة او باخرى اما بخمسة بالمية او وبين الشفاعات ويغير العقد كان كله لا يجوز. مجمع الفقه الاسلامي المتخذ قرار في الموضوع هدايا العلماء. يعني يتدارس الموضوع هذا دراسة - 01:00:20

وفيها شافية في الخل المأخوذ من في املاك الدولة كله ممنوع. لا يجوز. فاذا كانت الدولة تريد ان تغير العقد معناه تغير العقد بالليجار الجديد اللي هو بالالف وليس بالمائة. لا تدرك العقد الاول بمئة وانت تعطيك اه تأخذ انت - 01:00:40

فرق بين المال ده غير جائز. يقول في الحديث المذكور فيه الاصناف الربوية ذكر في اخره اذا كان يدا بيد. هل هذا شرط في كل شيء حتى النقد بالتمر بحيث تمنع النسبة بين الذهب او النقود والتمر او الملح ام لا تمنع الا بين الطعامين او النكدين - 01:01:00

لا لا لا يجوز الكلام ما هوش صحيح. اه النبي صلى الله عليه وسلم بين اه احكام الربا في الحديث الذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير والشعير والملح بالملح. مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استداد فقد - 01:01:20

ثم قال فاذا اختلفت الاصناف يعني بين هذه الاشياء اه البر بالملح او الملح بالتمر فبيعوا كيف شئتم ثم اذا كان يدا بيد معناها لو انت بتبيع التمر بالشعير لا يجوز لك ان تبيعه الا يدا بيد. بيعه كيف شئ - 01:01:40

ثم يجوز يكون متفاصل عشرة كيلو بكيلو ما في ما يمنع من هذا لكن ما دامهما ربيوان وعلة الربا فيهما واحدة هذا لنجد لنصل والسؤال المقصود منه ما دام علة الربا في في الريويات واحدة علة الربا في البر وفي الشعير وفي - 01:02:00

وفي المفهوم كل علة واحدة وهي على اكتاف العلم مطعومية او الوزن والكيلو او الادخار لكن هي علة واحدة لا علة الربا في الشعير هي علة الربا في الملح هي علة الربا في التمر. ما دام علتها واحدة ما دامت علتها واحدة وهما صنفان ليس صنف واحد - 01:02:20

اذا فالتفاصل بينهما جائز لكن بشرط ان يكون يدا بيد لابد من المناحزة يدا بيد. اما التمر والنقود او النقود هما صحيح كلاهما ربيوان لكن علة الربا في الشعير وفي التمر - 01:02:40

علة هي المطعومية والوزن او الكيل. اما في النقود وفي الذهب والفضة فليس بما فيها تختلف. ليس واحدة وانما هي التمانية والا التقويم الاشياء بها والا فاذا ما دام علة الربا في الريويين ليست واحدة - 01:03:00

وهما صنفان مختلفان فيهما التفاضل ويجوز فيهما أيضاً التأجيل. لأن العلة ليست واحدة لكن إذا كانت واحدة ننظر بعد ذلك اذا كان الصنف اذا كان الصنفان اه يعني متفقان في العلة فاذا كان الصنفان - [01:03:20](#)

متفقين في العلة فلا بد من المماطلة بالإضافة إلى المناجزة ويد بيد لا بد من المماطلة لكن إذا كان الصنفان مختلفين هذا تمر ببر وتمر بشعر تمر ببر فالعلة فيه ما هي واحدة وهم يصنفان مختلفان - [01:03:40](#)

فيجوز بينهما التفاضل لكن لا بد فيهم من التقايس في المجلس. يقول أوصي والذي قبل وفاته بعدم ترك عادته السنوية المتمثلة في جمع بعض طلبة القرآن بقراءة ختمة ثم يكرهم بالعشاء. فهل يجوز الأخذ بوصيته - [01:04:00](#)

استمرار كل عام بالختمات مع العشاء مع ارى ان هذا يتحول إلى صدقة يعني هكذا ليس فيها معاوضة هذه صدقة فيها معارضة وان كانت قراءة القرآن يعني فيها اجر لكن عبادة لا يمكن ان تعطى عليها الاجرة سواء كانت بالطعام او - [01:04:20](#)

ينبغي ان تكون صدقة مطلقة عليه اذا كان ينفذ وصية ابيه ان يكرم هؤلاء الطلبة ولا يشترط عليهم من يقرأ ولا ما يقرأوا او يطعم الفقراء او يتصدق بما يشاء في بغير الطلبية كان ان الطلبة غير محتاجين وان من الافضل ان يتصدق بهذا المال المئة والخمس - [01:04:40](#)

وكذا الى اسرة فقيرة يحل بها مشكلة او يرسلهم الى المسلمين في سوريا وفي بورما وفي مكان لا يرى ان هذا افضل ربما او احسن فينبغي حطهم في ذاك المكان وهو اذا اراد ان يقرأ قال لوالديه يقرأ هو ووالده واسرته اه كل مرة ما يتيسر. الانسان - [01:05:00](#) فضل الله عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان قراءة الاخلاص ثلاث مرات تعدل ثلاث القرآن. مرة واحدة تعدل ثلاث القرآن. فكل انسان يعني يعطي الخير الكثير لوالديه بقراءة القائد اراد ان يفعل فما الداعي لأن تعمل شيء فيه مخالفة وفيه تحذير للنبي صلى الله عليه وسلم نهى - [01:05:20](#)

ان ان يؤكل بالقرآن ويستكثر به فما ينبغي الناس تأتي بطلبة القرآن ومقابل قراءة يعني تعطمه او تعطيه المال هذا غير جائز. يقول كيف نوفق بين الحديث الذي كنا بصدده والحديث الذي يقول اذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد فاشهدوا له بالايامان - [01:05:40](#)

يقصد اه حدث سعد يعني ابو مسلم. اه. او مسلم. اي نعم. نعم. اه فشل له بالايامان يعني بالاسلام هذا المقصود به لانه ايامان والاسلام يجتمعان ويفترقان هذه الكلمة آه ربما النبي صلى الله عليه وسلم فهي من سأل - [01:06:00](#)

يقول له مؤمن آه فهي منه انه يريد يقصى انه يزكيه. ولذلك قال وش له بالاسلام؟ ولكن هذا اللي دعيته الانسان يعتبر بصفة فسجود الامام فاسجد بانه مسلم يعني ايامان الاسلام يجتمعانه آه يطلق كل منهما على الآخر ولكن - [01:06:20](#)

احياناً يفرق بينهما بين الاسلام هو آه معناه هو الانقياد وآه سلوك الظاهر لما يتواافق مع الاسلام اللي هو النطق بالشهادتين واعمال الاسلام فهذا تبادل لأن الاسلام معناه انقياد. والايامان يتبارد منا انه انسان في يقين - [01:06:40](#)

وفي قلبه هو وذاك الحديث اللي ذكره سعد هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ابن سعد يريد ان يشهد له او بشيء في داخل قلبه فاولئك كان يقول له اشهد له بالاسلام. لكن احياناً يطلق ايامان على الاسلام في النصوص في السنة - [01:07:00](#)

اصول القرآن اه ايامان والاسلام هو شيء واحد من لا فرق الاشد بالايامان يشهد له بالاسلام يعني هذا المعنى. السؤال الاخير ياشيخ ما حكم تشمير الحواجب بالنسبة للنساء التشمير يعني آه فيه صورة النمص وليس فيه حقيقة النمص وآه هذه - [01:07:20](#)

الامر اللي عندما يعني يكون صورة المحرم موجودة وحقيقةتها غير موجودة. العلماء اختلفوا فيها يعني هل تلحق بالحرام ولا تلحق بالاصل جائز؟ لأن الحرام ما غير موجود فيها. فيها خلاف بين العلم حتى علماء المالكية عندهم في هذا - [01:07:40](#)

المسألة خلاف في قاعدة فقهية ويدرك النظير لها يعني هل يجوز بيع الثياب الموساة فضة او بالذهب آه بفضة او بذهب آه فيما اذا كان هذا الثياب لو احرق لا يخرج منه شيء. هل يجوز بيعه بفضة - [01:08:00](#)

او لا يجوز فيه فضة مرصعة بالفضة الثياب او حذاء مرصع بالفضة. لكن لو انت وضعته في النار لتخرج ما فيه من فضة لا تنحصر على شيء. ففيه صورة الفضة وليس فيها حقيقة الفضة. فهل يجوز بيعه بالفضة ولا يجوز؟ بناء على الصورة الظاهرة لا يجوز. يعني لا يجوز بيع - [01:08:20](#)

بفضة والمماثلة غير متحققة. وبناء على حقيقة الامر وهو ليس هناك حقيقة للفضة حقيقة فيجوز. فيكون المسألة ايه مثل هذه المسائل يكون صوت الحرام فيها موجودات وليس حقيقته منهم من يجوز منهم من يمنعه ولذلك - [01:08:40](#)

الفتوى في هذا التشكيير هو حمله على الكرامة من الذي تجنبه خروج من الخلاف فهذا هو الاولاد ولكن ما اراد ان يفعله ولانه ليس فيه دليل واضح في التحرير. جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:09:00](#)

سلم والحمد لله اولا واخرا - [01:09:20](#)